mroftalp htehaB ni knil muideM

40 تفسير آية لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتّم

محمد المعيوف

وقول الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقد جاءكم رسول من انفسكم هذه منة من الله عز وجل جاء هذا الرسول من انفسنا - 00:00:00

وهل خطابنا للعرب فان المنة عليهم لا شك كبيرة كونه منهم عامل خطاب لعموم المؤمنين قولان لهذا العلم وصلنا بعض اهل العلم ان الخطاب لعموم المؤمنين لقوله عز وجل لقد من الله على المؤمنين - 00:00:22

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وهذا يشمل العرب غير العرب فيكون معنى قوله من انفسهم يعني منهم ومن جنسهم لا من الملائكة ولا من الجن ولا من غيره وعد القول الاول - 00:00:49

من انفسكم الخطاب فيه العرب القول الاول بدليل قوله لما كان الختام موجها للعرب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم منهم منهم والاميون هم العرب محمد صلى الله عليه وسلم منهم - 00:01:08

الايات فيها اظهار منتي عليهم. ان كان منهم وبلغتهم لكن ظاهر هذه الاية العموم عموم المؤمنين عزيز عليه ما عنتم مهما قوله عنتم يا اخوان يعني ما يكون فيه وضيق ومشقة عليكم - 00:01:36

فانه يعز يعز عليه صلى الله عليه وسلم اي شيء فيه مشقة على امته حريص عليكم حديث غاية الحرص عليكم على هدايتكم وثباتكم على دينكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فوصفه الله تعالى بهذه الاوصاف - 00:02:01

اولا انه تعز عليه ويشق اي شيء يكون فيه عنت وضيق ومشقة على الناس الثاني انه حريص عليكم ولم يذكر المتعلق والمتعلق يدل على عموم حرصه على كل شيء عليه الصلاة والسلام - 00:02:38

ثالث انه بالمؤمنين رؤوف رحيم الرأفة اشد الرحمة لهذا ما ترك شيئا الا بينه طريقا يوصل الى الخير الا وضحه عليه قال ابو ذر لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه الا ذكر لنا منه علما - 00:02:59

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في مسلم ما بعث الله من نبي اذا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:33